

حلقات نور على الدرب (842) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامجكم نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - [00:00:18](#)

اهلا بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة بعثها احد الاخوة المستمعين رمز لاسمه بالحروف فاء سين يقول ظهر مؤخرا اقوام يكتبون في مواقع مختلفة اما كتب او ابحاث او نشرات ومجلات - [00:00:37](#)

وفيها من المسائل الخطيرة والاقوال التي لم نكن نسمع بها في السابق ما اصبحنا نستغربه ونخاف منه فقد ظهر من يتنقص الصحابة وانه مجرد اشخاص غلب عليهم طابع الطاعة والا فهم يقعون في مسائل كبيرة فيما يبدو ويحيك بعضهم لبعض ونحو ذلك من الكلام الذي لا استطيع ذكره فما - [00:00:53](#)

هل تجاه هؤلاء الذين بدأوا يظهرين في عدد من دول عالمنا الاسلامي مع كل اسف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى آله وصحبه - [00:01:17](#)

الذين ارتضاهم الله ليكونوا اعوان محمد صلى الله عليه وسلم وحملة لواء دعوته ورافعة علم الجهاد في سبيل الله رضي الله عنهم وارضاهم ورزقنا حبهم بصدق واجلالهم وهدم انصرف عنهم الى سواء السبيل. فان الانصراف عنهم - [00:01:39](#)

بغى في الارض وظلال وقد حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الاساءة اليهم او تنقصهم واخبر ان من جاء بعدهم لو انفق مثل احد ذهب في يعني في سبيل الله - [00:02:15](#)

ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه شرف لا يطمح لحصوله احد بعدهم وقيام قاموا به لا يتوقع بل يستحيل ان تقوم به احد الا من يمكن ان يدخل في بعض - [00:02:32](#)

ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بما يتعلق بالقابض على دينه عند فساد امته ان الصحابة رضي الله عنهم اجل من ان يكونوا اهل مكر وخداع او اهل كذب ونفاق - [00:02:55](#)

فان النفاق والخداع واطهار ما لا يصح انما جاء في غيرهم ولم يأتي فيهم رضي الله عنهم وارضاهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم للصحابة هل انتم تاركوا لي - [00:03:14](#)

واصحابي وحذر من الواقعة بهم صلوات الله وسلامه عليه ورضوان الله على صحابته هذا الذي يقول انه بشرهم بشر لا شك ولكن هذا الذي يقول انهم وقعوا في اخطاء كبيرة - [00:03:36](#)

ويحييك بعضه لبعض يعني انهم اصحاب مكر وخداع وحب انتقام وضلال وعدوان لا شك ان هذا من اهل الضلال فان كان من اهل البدع المنكرة الذين يدعون للبدع الضالة التي تخرج من الاسلام - [00:03:55](#)

فلا يستكثر على اهل الضلال ان يخوضوا ويرتعوا في مستنقعات الظلام انني انصح بقراءة تراجم الصحابة وما حصل لهم من الترظي

ممن جاء بعدهم الله سبحانه لما اثنى عليهم اثنى على الذين من بعدهم الذين يقولون - [00:04:16](#)

قال عنهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ان هؤلاء الذين يتراقصون الصحابة لابد وان في قلوبهم غلا على الصحابة - [00:04:42](#)

وكيف يكون ذلك هل سفكوا لهم دماء هل اخذوا لهم اموال هل زاحموهم عند مناصب؟ كلا اذا حسدوهم لصحبة محمد صلى الله عليه وسلم وحاسدوهم لنصرته او حسدوهم لانهم نشروا هذا الدين - [00:05:02](#)

مات المصطفى صلى الله عليه وسلم والدين لم يتجاوز جزيرة العرب ولكن المصطفى اخبر صلى الله عليه وسلم ان هذا الدين سيبلغ ما بلغ الليل والنهار وان ملك امته صلى الله عليه وسلم - [00:05:23](#)

فيلبغ مشارق الارض ومغاربها انه يقول زويت لي الارض فرأيت مشارق الارض ومغاربها واخبر ان ملك امته سيبلغ ما زوي له واما الدين فاخبر انه سيبلغ ما بلغ الليل والنهار وليس في الارض بقعة - [00:05:46](#)

الا وبلغها ليل او نهار فنصيحتي لك ايها السائل ان تحمد الله انك لا تقع في الصحابة ان الصحابة لا يتنقصون وهم في الجملة مسلم من تلقص الصحابة بالجملة فهو غير مسلم - [00:06:01](#)

ومن تنقص افرادا منهم قلة فهو ظالم معتدي اما آآ ان لم يتب قبل الموت يخشى عليه من الخاتمة السيئة هل يتوقع الصديق هل يتنقص الفاروق قال له تنقص للنورين - [00:06:19](#)

هل يتنقص علي الرابع من الخلفاء الراشدين ورابع افضل المهاجرين هل يتنقص العشرة الستة الباقين من العشرة المشهود لهم بالجنة الله جعل خير هذه الامة في اولها وجعل شرها في اخرها - [00:06:41](#)

فمن تنقص اول هذه الامة فقد تنقص الاسلام ومن اتهم هؤلاء بانهم خونة فقد دققنا في ديننا ما اتانا هذا الدين الا عن طريق الصحابة من نقل القرآن او يريد السائل او يريد - [00:07:08](#)

من يشكوكهم هذا السائل يريدون ان نتهم القرآن بانه لم ينقل كله كما يقول المبتدعة الضالون فان من الضلال من يقول القرآن لم ينقل بكامله يعني ان الله لم يحفظه - [00:07:30](#)

مع ان الله قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون لكن المعافى بنعمة والاخ للعافية قد لا تدوم فيحتاج المرء الى ان يسأل ربه ان يثبتته سيد البشر كان كثيرا ما يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [00:07:48](#)

قيل لا اتخاف وانت رسول الله قال وما يؤمنني وقلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن هؤلاء الضلال الذين ينصبون انفسهم ليقولوا نتحدث عن الصحابة ومجرد الصحبة ليست مزية او يقول احدهم فلان في الميزان - [00:08:10](#)

فيا سبحان الله من انت ايها الذي تنصب ميزانا لتزن من رظيهم الله وصحابة لرسوله انه البغي والعدوان في الارض والله المستعان احسن الله اليكم يقول ايضا قرأت وسمعت احدهم يقول - [00:08:34](#)

ان الخطاب الدعوي الذي فيه الدعوة الى الزهد هو من خطاب الدروشة المأخوذ من الصوفية لان الاسلام لا يمكن ان يأمر بترك الدنيا التي تعمر الحياة. وقد قال هذا الكلام في احدي القنوات - [00:08:51](#)

اولا كما يقول الامام مالك رحمة الله عليه كل يؤخذ من قوله ويترك هو محمد صلى الله عليه وسلم وهذا الذي يرفع عقيرته وينادي زروشة ليقرا القرآن ماذا يقول القرآن عن الدنيا - [00:09:06](#)

الم يقل انها متاع الم يقل ان واموالكم واولادكم فتنة الى غير ذلك اما قال النبي والله ما الفقر اخشى عليكم لا شك ان الاسلام لم يأتي بمنع الاكتساب ولم يشن على من - [00:09:31](#)

يرزقهم الله الغناء الغنى والثرى اذا اتقوا الله في اموالهم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم عن الدنيا ان من اعطاه الله الدنيا وسلطه الله على هلكتها بالحق فعرف - [00:09:53](#)

لذوي القربى حقهم والفقراء حقهم عرف حق الله في ماله واتقى الله فهذا في اعلى المنازل واما من يقول ان من يدعو الى الزهد المقصود بالزهد في كسب الحرام واما كسب الحلال - [00:10:12](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم لما جهز عثمان بن عفان رضي الله عنه جيش العسرة بكامله من ماله الخاص ما قال النبي صلى الله عليه وسلم قال بخن بخن ما على عثمان بعد اليوم - [00:10:33](#)

ولما جاء عمر رضي الله عنه وتصدق بنصف ما له وكان يظن انه يسبق ابا بكر الخير في ذلك الموقف لانه يقول ما تسابقت له وابي بكر على شيء تسابقنا الا وسبقني فظننت اني اسبقه - [00:10:52](#)

فجئت بنصف مالي فقال النبي ماذا تركت فقال تركت نصف مالي فجاء الصديق يا ابو بكر فقال النبي ماذا تركت لاهلك؟ قال تركت الله ورسوله قال عمر فعرفت اني لا لن اسبق ابا بكر - [00:11:13](#)

هذا المال الذي انفقه ابو بكر او انفقته عثمان هل هذا دروشة وهل الاسلام يدعو للدروشة؟ الانسان يدعو الى ترك طلب الكسب الا من حلال النبي يقول لا تزول قدم عبدي يوم القيامة حتى يسأل عن اربع - [00:11:35](#)

وذكر من الاربعة ان يسأل عن ما له من اين جمعه؟ وفيما انفقته انما وصم كتب العلم التي تدعو الى عدم تقديم الدنيا على الآخرة بانها دروشة هذا الكلام هو الدروشة والله المستعان - [00:11:57](#)

احسن الله اليكم سؤال حول قول الله تبارك وتعالى واذا المؤودة سئلت هذه الآية في القرآن الكريم لا شك ان يراد هذا السؤال عنها وهي في القرآن يعني ما معناها؟ معناها - [00:12:16](#)

ان التي تدفن حية تسأل يوم القيامة باي ذنب قتلت كما نصت عليه الآية التي بعد ذلك العرب في الجاهلية كانوا يأيدون البنات لامور كانوا يأيدونهن خشية ان يسبين فيعيرون - [00:12:38](#)

بان بناتهم صارن ايماء او زوجاتهم صار الامام مملوكات او امهاتهم يعيرون بذلك فكانوا يخشون ان من ذلك فيعيرون البنات يعيدونهن لانهم يكرهون كثرة البنات قد جاء النص على ذلك في آيات كثيرة في القرآن الكريم - [00:13:13](#)

اذا بشر احد بما ظلم للرحمن مثلا الى اخر الآية كانوا يخافونهم يخافون ان يضيّقوا عليهم في الرزق وقد سئل النبي اي الذنب اعظم؟ قال ان تجعل لله ندا وهو خلقه. والحديث في الصحيح - [00:13:39](#)

قيل ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك اين العرب؟ كانت هذه حالهم وقالوا يئدون بناتهم ومن العرب من كان يشتري الماء المؤودات اذا اراد احدا يأد ابنته اشتراها - [00:13:59](#)

ويذكر ان احد شيوخ العرب عمل على احياء مئة بنت كن يراد ان يؤدنى والعرب في الجاهلية اذا نفوا احدا رأوا انهم تخلصوا منه وليس منهم اذا خلعوا انسانا لانه ليس قريبا لهم - [00:14:22](#)

انتهى ما عاد يبقى متمسكا بهم ولو جرى منه جريرة ما طلبوا بها كانت لهم عقائد من من عقائدهم الفاسدة قتل البنات واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى من القوم من سوء ما بشر او يمسكه ام يدسه في التراب - [00:14:43](#)

اي ام يدفنه حيا وقد وردت احاديثه تدل على افعال من هذا القبيل لا احب ان اذكر بعض اهلها وهم من الصحابة كانت لهم في الجاهلية هذه امور ينبغي ان لا تثار - [00:15:09](#)

ثم امجاد العرب او مسالبهم ليست محصورة في وأد البنات لا شك ان العرب ما كان احدهم ينكح اخته وما كان احدهم ينكح امه ولا ينكح ابنته ما معنى هذا موجود في بعض الشعوب - [00:15:27](#)

الآخرة لهم شيم كانت من مكارم الاخلاق من محارمهم بر الاباء والامهات من مكارمهم اكرام الضيف من محارمهم الوفا عهد ومن مساوئهم اذا غدر احد منهم لكن من اسوء مساوئهم عبادة غير الله - [00:15:52](#)

فانها اعظم من وأد البنات اذا اراد احد يستنكر ذلك لعدم علمه بالتاريخ او عدم جدارته في دراسة الاسناد او جرأة او لجرأته على تأويل القرآن على غير ما دل عليه فهذا من جهله وعدم معرفته بالاساليب القرآن - [00:16:28](#)

وفقه لغة العرب لكني لا اظن احدا من اهل التقى والمعرفة والعلم يتجرأ ويتطاول بان يستنكر ما نص عليه القرآن والله المستعان احسن الله اليكم هذه المستمعة ميم طاء سين من بنغازي ليبيا - [00:16:52](#)

تذكر بانها فتاة هداها الله سبحانه وتعالى الى الاستقامة ولله الحمد على ذلك ولكنها كانت في الماضي تعاني من سرعة الغضب حتى

في الامور البسيطة تحلف اليمين على فعل شيء او تركه وهي غاضبة - [00:17:12](#)

مما ادى الى انها حلفت ايمان كثيرة وهي غاضبة تقول ماذا افعل في الايمان التي حلفتها وانا غاضبة ولم اوفي بها لا شك ان المسلم يجب عليه ان يبتعد عن الايمان - [00:17:24](#)

وان لا يجعل الله عرظة لمينه بل عليه ان يستغفر الله لكن اذا حلف على شيء ورأى غيره خيرا منه الخير واذا كان للانسان ايمان كثيرة لا يدري ماذا صنع بها - [00:17:40](#)

ولا عليه ان يحصيه فليكفر كفارة يمين واحدة ثم لا يكون عليه شيء ان شاء الله النبي يقول وهو اصدق البشر من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها يقول فليأتني الذي هو خير وليكفر عن يمينه - [00:17:57](#)

ويقول عليه افضل الصلاة والتسليم والله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها. الا فعلت الذي هو خير وكفرت عن يميني لا شك ان الغضب نوع من المرض وقد يرد - [00:18:17](#)

المرأة غضبه الى المهالك ولهذا لما قال رجل للنبي اوصني قال لا تغضب وقرر على النبي يقول اوصني يا رسول الله فكرر النبي عليه لا تغضب النبي اخبر ان الغضب جاء مرة تتوقد في فؤاد ابن ادم - [00:18:33](#)

وانها من الشيطان وارشد الى امور لعلاج الغضب اذا غضب الانسان وهو ماشي فليقف فان غضب وهو واقف الغضب الشديد فليجلس فان زاد فليضطجع وفي غير ذلك اذا غضب فليقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:18:49](#)

اذا غضب فليتوطأ كل هذا الذي قلته فيما يتعلق بعلاج الغضب جاءت به الاحاديث الصحيحة والله المستعان احسن الله اليكم هذه هذه احدى الاخوات المستمعات بواسطة ام حسان تقول والدتي تطلب مني مبلغا ماليا شهريا وقد هددتني بالقطيعة والا تكلمني -

[00:19:09](#)

ولا ترضى عني مع ان راتبي قليل حوالي ثلاثة الاف ريال نسكن في منزل ايجار ومعني طفل يتيم من زوج سابق ووالدتي لها راتب والدي التقاعدي شهريا وتستلم من الزمان مرتبا وبيتها ملك - [00:19:27](#)

فماذا افعل تجاه والدتي انا مهمومة جدا؟ وهل من نصيحة لوالدتي اولا لا يحل لوالده ان تطلب شيئا منك وهي تقدر على القيام به من دونك الامر الاخر اللي يجب عليها ان تراعي وتنظر الى مدى حاجتك الى المال - [00:19:42](#)

والحاجة الضرورية فاذا كان يأتيها ما يسد حاجتها لن يحل لها ان تلجأ الى ان تبذلي لها المال المال الاصل هو انه لمالكه ولا يحل مال امرئ مسلم الا بطيبة من نفسه - [00:20:04](#)

لكن الله ميز الوالدين بما ميزهم فما دام ان الله ميزهم لا يحل لهم ان يكونوا جائرين لا ولا ان يعاملوا اولادهم بما يرهقهم ولا ان يكلفوهم ما يشق عليهم او - [00:20:26](#)

يتجاوز طاقتهم ثم انت اوضحي لأمك مدى الحاجة التي انت فيها ومدى ما تعانينا وما تخشينا عندما تستهلكين اكثر ما تحصيلين عليه من مرتب ولعل الله ان يصلح ما بينكم ويهيئ لكم اللواتم التام والله المستعان. الله - [00:20:41](#)

احسن الله اليكم هذا المستمع فؤاد علي عز الدين من بريدة القصيم يذكر بانه شاب موظف في شركة حارس امن ودوامه اكثر من اثنا عشر ساعة من الصباح حتى معني زميلي اه يقول بان سؤالي في يوم الجمعة انا اصلي الظهر في الشركة وزميلي يذهب لصلاة الجمعة

- [00:21:03](#)

وفي الاسبوع الاخر اذهب انا ويبقى حيث لو ذهبنا جميعا الى المسجد نخاف على الشركة لانها معرضة للسرقة. حتى في يوم العيد فما آآ هل عملنا هذا صحيح هل نذهب الى المسجد لصلاة الجمعة ام نصلي في الشركة؟ علما بان الشركة يوجد فيها مسجد -

[00:21:21](#)

ام نترك العمل ونبحث عن عمل اخر؟ نرجو الافادة اما التزامكم او الاستازة موقف ما بالقسم فهذا حسن ما دمت محتاجين الى هذا العمل وما دامت الشركة ايضا بحاجة لمن يحرسها - [00:21:36](#)

تفويت الجمعة من دون عذر معتبر امر محرم واما ما يعرض للانسان ان يخشى على ماله او على اهله او يخشى على ما وكل اليه

حفظه ثم لا يذهب في صلاة الجمعة فلا حرج عليه - [00:21:58](#)

ما دام انه يعمل هذا العمل عن طريق التناوب فان شاء الله لا حرج عليكم احسن الله اليكم هذا فعين سين من مكة المكرمة سائق

اجرة ليموزين يقول احيانا اجد امرأة واحدة واقفة و احيانا ثنتين - [00:22:20](#)

هل يحق لي ان احمل المرأة او المرأتين دون محرم لاي مشوار ام لا يجوز اذا كان هذا المشوار داخل المدينة ولا تكونوا في

مواضع يمكن ان تسير بها لا - [00:22:37](#)

بحيث لا يراكم احد فاننا في اي حركة انت تسير بين الناس فلا حرج اما ان تحمل الواحدة كذا بمشوار بعيد المسافة منفردين فهو لا

يحل احسن الله اليكم هذه ام خالد من الطائف بعثت بعدد من الاسئلة عرضنا بعضها في حلقات مضت في هذه الحلقة تقول درسنا

في الفقه ان الميتة نجسة - [00:22:54](#)

وكذلك ميتة الذباب وغيرها مما يتولد منها فكيف نزيل نجاستها اذا لم يكن لها عين فهل كيف تزال الذباب لا يحتاج ان تكون ميتته

نجسة لكن ايضا دين الله ليس فيه عسر ولا اعصار ولا اغلال يسر - [00:23:21](#)

هذه امور يصعب التخلص منها بالنسبة لهذه الحشرات الخفيفة لا يقال ما وقعت عليه نجسته وهو قد تحمله اعضائها قد تنجس

المحل الثاني اذا وقعت عليه بل اذا ماتت اذا وقع الذباب في الاناء - [00:23:40](#)

امر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الاناء ان يغمزوه ان يغمسوه في الاناء ثم يغمسه يكون مات في الاناء لبن او شراب ماء هذا الماء

او هذا اللبن لا ينجس - [00:24:04](#)

بغمس هذا الذباب الذي مات فيه يبقى نجس النبي ذكر لماذا يغمس ذكر ان في جناح احد جناحي الذباب داء تم وفي الاخر دواء ذلك

السم وانه اذا وقع يغمس - [00:24:25](#)

الجناح الذي فيه الداء ويرفع الجناح الذي فيه الشفاء فيغمز حتى يكون هذا علاج هذا اي الخلاصة ان هذا لا يكون منجسا ولا حرج

فيه ان شاء الله احسن الله اليكم اخر سؤال لام خالد في هذه الحلقة تقول اذا كان المكان الذي لم يصل اليه الماء في الوضوء اقل من

مقدار الدرهم هل يجب اعادة الوضوء وماذا عن ما يتجمع تحت - [00:24:42](#)

صافر من وسخ النبي لم يحدد ان ما كان دون الدرهم لا يطر المتوضى ان يغسل العضو كله ويبلغه الماء فاذا ظهر له ان بقعة ولو

جاءت بقدر نصف الدرهم ما جاءها ماء ابد فالوضوء ما تم لذلك العضو - [00:25:06](#)

اما ما قد يعلق تحت الاظافر فبالمناسبة احب ان ابين ان تقليم الاظافر من الفطرة وما تعمد اليه بعض النساء من اطالة اظافرها هو

في الحقيقة عمل سيئ مشين من الفطرة تقليم الاظافر - [00:25:27](#)

غسل البراجم فعلى النساء ان يتجنبن ذلك واسوأ من ذلك ما تركبن النساء على اظافرن ما يدل على طول الظفر وهذا ايضا من

تشويه الخلقة نابذة فارقت الفطرة فطرة تنظيف - [00:25:47](#)

الاظافر غسل الاصابع امر مطلوب اصل الكف كله واليد كلها لكن اذا كانت الظهر مرتفعا وتحت اوساخا قد اغلقت متاحتة يغسل

الانسان يده ويبالغ في غسل الكفين ولا يضره لكن عليه ان يبادر في تقليم الاظافر والله المستعان - [00:26:12](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة

الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة - [00:26:33](#)

هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرا لطيب متابعتكم نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم

صندوق بريد الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - [00:26:43](#)

بامكانكم ان تبعثوا باسئلتكم على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة. برنامج نور على الدرب شكرا لكم والسلام عليكم

ورحمة الله وبركاته - [00:26:57](#)